العدد ٧٩٣ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٤

على نحت اللئالي من معادنها
وما علينا اذا لم تفهم البقر

لقد أعلنا غير مرة أننا نتحاشى جهد الاستطاعة من الخوض فيما يتعلق بداخلية الجزيرة من الفتن والحروب التي تثيرها الاغراض وما في معنى ذلك من المقاصد والغايات التي لا ترقب في العرب ومصلحتهم العامة الا ولا ذمة. وماذلك الاخشية ان نزيد نفثة في طنبورها لأن ذلك ليس من مسلكنا ولا يتفق مع مبادئنا الرامية الى الحرص على سمعة العرب علاوة على الصفة الاساسية والتي اكتسبتها بلادنا فانها تضاعف ثباتنا على ذلك المسلك الشريف لاننا نعد الاندفاع مع الخائضين في الموضوع على غير هدى من أكبر الجرائم على العرب وبلادهم. ولكن إفراط فريق من الصحف في الشأن بالتهويل والتهويش مما يدعو الى تأسيس الاضطراب واثبات ما لا وجود له خدمة للاجراء لزيادة التشويش في الافكار العامة ومما يضطرنا الى الخروج من مسلكنا (سياسة مسلك الصمت والسكوت) لازاحة الشبهات وازالة الشكوك والريب بطبيعته كما هو المشهود حتى في امهات السياسة وآباء السياسيين كما يعلم حتى من نشريات تلك الصحف التي تسندها الى مراسليها تارة في البحرين.. واخرى في عدن.. ومدن.. وغداً.. وأيداً.. ونحو ذلك من الاسماء التي توضع لمسببات يخيل لغير الواقف على الحقيقة أنها هي الامر الواقع والحال أنها مبالغة معكوسة علاوة على انها ليست في مصلحة العرب ألبتة وهو أمر نقابله بمزيد الحزن والاسف سيما لصدوره من صحف تزعم أنها عربية وتشوش على اقوامها وعلى العالم بتشويه الحقائق. ومن ذلك ما أذاعته جملة من الصحف اخيراً من مؤتمر الكويت ونتائجه وما تلا ذلك من استعدادات الاخوان الوهابية التي هولتها الصحف وعظمت شأنها فتارة تقول انها تريد الهجوم على الحجاز وآونة تقول انها تأهب للهجوم على شرقي الاردن وطوراً تقول انها هجمت على العراق فتصوغ هذه الاخبار في صور وصيغ تمثل لخبر بها عظمة شأن هذه القوى بشكل لا يتفق مع الحقيقة ولا نتيجة له سوى تشويه سمعة العرب والفت في عضدهم.

ولقد كان بودنا أن ننزه القلم من الخوض في ذلك كما ذكرنا لولا افراط بعض الصحيفات الذي يدعونا بدافع الغيرة على الحق الى اظهار الحقيقة الواقعة في داخلية الجزيرة لانارة الرأي العام الذي يهمه الوقوف على حقيقة ما هنالك فقد وردت البرقية الآتية من جلالة الملك فيصل الى والده صاحب الجلالة العظمى الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين مما جرى على حدود العراق مع عصابات الاخوان الوهابية في شوال على أثر فشل مؤتمر الكويت وهذا نصها :

(بعد انفضاض مؤتمر الكويت بدأت مناوشات بين عشائرنا وعشائر نجد. وفي شوال اعتدى ابن شقير (وهو الرئيس الثاني بعد فيصل الدويش) رأس اهل الارطاوية (مركز معسكرات الوهابية الشمالية) وبني خالد بجموع ألفي ذلول ومائتي خيال على عشائرنا الظفير فنصرنا الله عليهم ودحرهم وشردتهم لأزيد من ثلاثة ذلول. وهلك بن شقير مقدم (رئيسهم) وتركي بجيب وسعود الاصقه ونايف بن مثل الدعيش وعطان بن شقير وسلطان بن منديل شيخ بني خالد وسعود ومحمد منديل عرفوا بين القتلى) انتهى

وهذه البرقية جعلتنا ننشر البرقية الواردة منذ عشرة أيام على رياسة الديوان العالي على طريق اللاسلكي القنفذة اقتضى مسلكنا آنف الذكر كتمها ولكن سابقة هذه البرقية العراقية اقتضت نشرها وهي هذه :

(وقعت محاربة قوية على فيصل بن سعود في وادي العقيل وطلب من والده النجدة بالرجال وأربعة مدافع ورشاشين مع قوة هجانة. وخالد بعث له بذخيرة من رنيه. وتم في بيشه اضطراب فر منها بعض تجار عامد وقالوا ان بن سعود أمر بقطع أشجار علو بيشه وبناء استحكامات حربية خشية من ان يكون امام صفنا متوجها اليهم. عزل أمير تربه وجاء بدله) انتهى

هذه حقائق كنا حريصين على عدم اذاعتها ونشرها لما فيها من خدمة من يريدون الايقاع بالعرب وتشويش جريان جزيرتهم الامر المخالف لمسلكنا (بدون ضرورة) القاضي باجتناب كل ما من شأنه تشويه سمعة العرب غير أنه تلجئنا شعور الشفقة والحنو على ابناء البلاد ان نبدي هذا السؤال وهو : على من تحمل مسؤولية هذه الدماء التي تراق ؟ ومن هو المسؤول عنها وعن خراب هذه الديار ودمار اهلها ؟ هل هذا من مصلحة العرب ؟ لقد أعلنا مراراً وتكراراً (ونؤكد الآن) خطة جلالة مولانا أمير المؤمنين وحكومته السنية وهي اجتناب الحروب والفتن في داخلية الجزيرة والتزام خطة الدفاع حيال أيدينا بما يمس الحياة والمسائل الجوهرية ولا نقوم بأية حركة داخلية الا دفاعا من الاعتداء الذي يقع في عقر دارنا، وليس ذلك جبنا أو خوفا ناشئا عن عدم مقدرة، كلا ثم كلا، بل تفاديا من اراقة دماء العرب بالعرب وتحاشيا من سوء السمعة ومن تخريب ديارهم بأيديهم لا غاية لنا بالنهضة الا لاعادة مجد العرب واستقلالهم ووحدتهم وجمع شملهم. ولكن ماذا نصنع وقد أتينا من المأمن وابتلينا بأبناء قومنا. فانا لله وانا اليه راجعون ليقضي الله امراً قضت به حكمته جل وعلا ليحيى من حيي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ولنا اسوة بما في قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » يتضح هذا المسلك الشريف النزيه وضوح الشمس في رابعة النهار من التصريحات السامية الصادرة من جلالة المنقذ الاعظم مولانا « أمير المؤمنين » أقربها انه عند ما تشرفت الوفود العربية بالمثول بين يدي جلالته في « عمان » وبحثت في مسألة جمع كلمة الامراء صرح لهم جلالته أيده الله بقوله :

{ اني أحترم ابسط رأي من ابسط فرد من ابنائه }
{ قومي فضلا عنكم أيها الهيأة المحترمة التي }
{ لا اتحاشى وانا بين ظهرانيكم في هذه الساعة ان }
{ تلت بوجودي بين رؤساء عموم الجزيرة }
{ فاذا فانتم مفوضون في انتخاب من }
{ تشاؤون ان كان شخصاً أو عشرة للذهاب }
{ الى من ترونه من الامراء يفاوضه في }
{ كل ما ترونه من القضايا الخادمة لغايتنا }
{ جميعا وهي استقلال الجزيرة ووحدتها واستقلال }
{ كل منهم بداخليته وانا مستعد لدفع }
{ المصاريف اللازمة للوافد هذه الهيئة }

(على الامراء واني نازل على رأيها بعد) (ذلك فيما يكون ضامنا وعمقا لامانينا المذكورة) قبل بعد هذا ابق على ما يقال من المذيانات والترهات !! اللهم أغفر لقومنا فانهم لا يعلمون واهدنا فيمن هديت والطف بنا فيما قضيت وما التوفيق الا من عند الله

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم وتفقا لهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب براحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه ريه المادة

١	١	٤	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
٢	٠	١٥	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
٣	٠	١٠	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٤	٠	٨	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٥	٠	٦	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة
٦	٠	٤	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٧	٠	٢	ما زاد من الثلاثة الليالي
٨	٠	٤	رسوم البلدية على كل شقدف
٩	٢	٨	اكرام وكيل جدة وخدمته
١٠	١٠	٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
[illegible]			[illegible]
١٢	٢	٠	اكرام الزمزمي على كل شخص
١٣	٢	٠	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة
١٤	٤	٠	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

( ) سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورفيغ ممفركن سكل فكرجاان اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتان ادغ ٢ يغترسبوت باوه اين باكي اورغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودارا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوبي دان اي ميتاكن فداني اكن سكل فربلنجان مريكئت بغ تياد اد فت تياد كارن منجهكن فد ملرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسناءن مريكئت دان يند مكين باكي تيف ٢ مريكا يغ بركهندق بهو دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مريكئت كجده هنكا نايك ككه دغن كفد ان وكيل ٢ شيخن يند جده دغن سكير ٢ فركارا يغ تله دتنتوكن كندي اوله كمفولن فكرجان يغ سهاتكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوياءي فنتوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودارا كيت اورغ ٢ حج يغترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ اميل درفدانليه درفد يرعغ دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد افكرجان مليتكن جلك اي هندق بري سمبوات دغن سوكا هاتين اداڤون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كنفندان دير ين سنديري ملك بكين اخيار فد يند مكين ايت

بارة تروش فركارا

١	١٢		تيغ سمفن وت بارغ ٢ درفد اكفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه ايندلوار
٢	٩		تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد تمفت برلابو ميتدته
٣	٧		تيغ سمفن وت بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه ايندعلم
٤	٥		ارفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سماية سديكت تو باتق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين انس سكل أورغ حج يغسا جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايرافه
٥	٤		وفه كولي افكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان هند دان سودان
٦	٢٠		اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدا ازت تيف ٢ سورغ
٨			أدفون سكل كاتق ٢ دن أورفيغ افكت بارغ ٢ سندبري تياد اميل درفدانسوات
٨	٨	٢٠	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا تروش ستنه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٩	١	٢٠	دان برهيمغ لبه درفد تيك مالم ساتو تروش استه تيف ٢ مالم (دان ين انس سكل أورغ حج)
١٠	٠٠		كشين وكيل شيخ يند جده سرة أوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كنفندنت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يند جده انس سكل ورغ ٢ حج
١١	٢		فرحيلن بلدية انس تيف ٢ ساتو شقدف انس سكل أورغ حج
١٢	٩٣٠		بهوسن سكل أورغ أهل الجلس يشها تنكي يند جد بكن كران متيك فد سكل فكرجان سكل أورغ ٢ حج تله مليهت وله مريكئت كن درفد مت دان مها لوسي فدبرغغ منداتغ كندي أوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة يلك أورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كبالين كنكرين دان ملسق فديند مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا ميبق كاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كبالين دان جوا ڤ فد هاري سمفين ككة دان فسماري عرفه دان فد أمفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا أرومه دمني دان بارغيغ منيكوت اكندي درفد ميبق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا اتا يلك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي يغبركهندق كنفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكوستنه انس تيف ٢ سؤرغ
١٣	١٦		كشين توكغ زمزم تيف ٢ واروفيا انس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
١٤	٥		كشين وكيل جده وقت كبالي انس تيف ٢ سؤرغ

أما فون تيغ اوتنا مان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوة بلك باتق أونتا دان سديكتن دان جوكا هرا كاي كرمك تياد دافت دتتوكن مليتكن فوقتون ملك هركان ابتوه تياد دسبوتكن فدا ندغ ٢ ين

حوادث محلية

قدوم

أفاضل من السودان

فاتنا أن نذكر في الاسبوع الماضي

قدوم حضرة الشهم الهمام التقي المتقي الشيخ «عثمان دنه» احد مشاهير السودان وفي معيته صهره وزميله حضرة الهمام المحترم الشيخ عبد الرحمن الصغير الشهير من اهالي «ام درمان» وخادمه خليل الكنزي من اهالي «حلفه» وقد احتفت بهم حكومة جلالة أمير المؤمنين الاحتفاء اللائق فاقلتهم احدى السيارات الملوكية الخاصة من جدة الى «العاصمة» وقد بلغ سن الشيخ عثمان دنه المذكور ما يجوف من مائة سنة قضاها في طاعة الله (وهو سن بالطبع يؤثر غالبا في الحواس والقوى العقلية) وقد مضى له الان نحو ٢٧ سنة وهو صائم النهار قائم الليل ولا يزال مواصلا صيامه وقيامه سرا وعلنا بالمباهاة فلي الرحب والسعة

•:

وفي يوم الثلاثاء الماضي قدم «العاصمة» أيضا حضرة الاستاذ الفاضل الوجيه الماجد الشيخ (مدثر ابراهيم) أحد أفاضل السودان وأعيانهم آيبا من المدينة المنورة بعد أن أقام فيها خمسين يوما متمتعا بملازمة الاعتاب النبوية الطاهرة وقد فاز في عودته بزيارة شهداء بدر وبعد ان طاف وسعى وأدى ما عليه من النسك توجه الى قصر الخلافة العظمى

فحظى بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين ونال من التفاته العالي ما هو أهله والاستاذ معروف بولائه واخلاصه للسدة السنية منذ النهضة فمرحبا به وأهلا ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخرة « سلطانة » من بومباي وعليها (١٥٥٤) حاجا منهم ١٧ صنار

وأيضا وصلت الباخرة « شكستان » من « كراتشي » وعليها ٨٠ حاجا منهم ٥ صنار

وايضا وصلت الباخرة « نور » من سنقفوره وعليها (٩٣٢) حاجا منهم ٦٥ صنار

بيان اجمالي

بأعمال ادارة مستشفى الصحة لشهر شوال سنة ١٣٤٧

١١٩ قرآ الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٦١ قرآ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء، ٢٤٨٠ العيادات الخارجية، ١٣٧٠ الزيارات الخارجية، ٩٠ الوفيات الواقعة بالمستشفى، الصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

اقوال الصحف العربية

[الميزان : عدد ٩٩٨ (دمشق)]:

الى خصوم العرب حول الخلافة

علم المصريون ان السوريين والعراقيين والفلسطينيين والحجازيين واليمانيين وفريقا عظيما من الهند ومصر بايعوا جلالة « الحسين بن علي » بامارة المؤمنين بعد حادث الخلافة في الاناضول. انهم علموا ذلك فوصموا اهلنا جميعا بالتسرع وقالوا: كان ينبغي التربص ريثما تجتمع كلمة المسلمين على خليفة جديد. يقولون ذلك علينا ومن دون حسبان للعواقب.. فنحن نقول لهم جوابا على ذلك اننا ما وجدنا في تاريخ الاسلام مثل تربصكم هذا في قضية الخلافة، ونعلم ان منصب الخلافة لا يجوز بقاؤه شاغرا اكثر من ثلاثة ايام، ونعلم ان اصحاب شارع هذا الدين وصاحب هذا المقام — عليه السلام — لم يدفنوا جسده الشريف الا بعد ان تمت البيعة لابي بكر رضي الله عنه، ونعلم ان السنة التي جرى عليها الخلفاء بعد ذلك كانت على هذه القاعدة يعني « مات الملك يحيى الملك »؛ نعلم هذا وذلك أسرعنا وليناه امر الدين وبايعنا الرجل الذي لم يطلب البيعة لنفسه لا من قبل ولا من بعد، بايعنا الرجل العربي القرشي الذي لم يشتغل الدين الا منذ ما برح الغيور على مصلحة العرب والمسلمين الذي انقذ بلاده من الترك وحال بينها وبين الفكرة الاستعمارية ولبث حتى الساعة حريصا على خدمة الحرمين الشريفين خدمة صادقة؛ الرجل الذي لو كان كما يصفه اعداؤه لما احتاج الانكليز الى مسالمة « ابن السعود » تارة ومفاوضة الامام « يحيى » طورا وعرقلة مساعيه حينا، الرجل الذي نودي باسمه « امير المؤمنين » في « عمان » قبل حل الترك فصرح بالمنادي مانعا اياه من مثل هذا قائلا « ان قضية الخلافة حق من حقوق المسلمين عامة ولا أرى احداث خلاف بينهم بعدئذ »، ولكنه لما فرغ منصبها وأمن أربابها قبل تكليف أهل الترجيح من العرب المسلمين وغيرهم واخذ على عاتقه هذه المهمة الصعبة المحفوفة بالاخطار

هذا هو الرجل الذي أسرعنا الى بيعته أيها الاخوان المصريون بعد ان وجدنا فيه الشروط الشرعية متوفرة وبعد ان مضت علينا احقاب كنا نتمنى فيها لقصنا برجوع الخلافة ولكننا لا نستطيع ان للعرب لرجوعها موعدا لمعرفتنا بقوة الغاصب وشدة استبداده

حجة المعارضين مبنية على عداوات شخصية يثيرها بعض الرجال من الذين لم يتوصلوا الى اغراضهم الذاتية لدى « ملك العرب » بالامس و « امير المؤمنين » اليوم ويقولون في ستر عداواتهم وتدبير معارضتهم: ان « ملك العرب » لا يملك من القوة ما يكون منعة للخلافة. يقولون ذلك متغاضين من ان الخلافة كانت في اقوى دولة اسلامية — تركيا — ولكنها لم تستطع القيام باعبائها.

والغريب ما نقرأه من امثال هذه البيانات المعارضة قرارانها القاضية بلزوم السعي لدى حكومة انقرة لقبول منصب الخلافة وجرعهم من قرارات مجلسهم القاضية بالغائها، يقولون ذلك بالسنة يجدر بها ان تكون ألسنة صبية لم يبلغوا الحلم بعد. وعدم تفنيد هذه السخافات تفنيدا كافيا لما لان القلم لا يجد فرصة لتفنيد ما فندته البديهة الراهنة الواضحة.. فلا حول ولا قوة الا بالله

ان الحكومة الكمالية اعلنت لادينيتها واخذت تسعى لدى دول الغرب لتحملها على الاعتراف بها حكومة لادينية — لايكية — ولكن عشاق الترك الاقدمين يريدون ان يتوسلوا لدى احبابهم بالرجوع الى ما كانوا عليه في الوقت الذي نجد فيه رجال حزب المحافظين في المجلس الوطني التركي لا يستطيعون ان ينبسوا ببنت شفة في باب المعارضة. والاكثرية المطلقة في الاناضول والاستانة لا تزال على خلاف واضح مع الحكومة الجديدة لا تستطيع عملا قط مع رجال الحكومة الذين نفذوا افعالا شديدا في تأييد خططهم اللادينية هذه. فكيف يجد الاعراب من الترك — أو المتتركون أكثر من الترك وسيلة يتمون بها شعبية الترك المندفعة في العدول من مبادئهم الجديدة..

الهم ان هذه الافكار لا تنطبق على جزء من مائة من الواقع والمتشبثون بها كالراقم على الماء أو كطالب الثلج من الحطب الجاف..

حماه: « عبد الحسيب »

[فتى العرب (؟) : عدد ٣٩٧٩ (دمشق)]:

الخلافة والمصريون والاعاجم

سبحان الله، كل امة تتشبث باذيال النهضة في هذا الشرق تحاول ان تؤسس كيانها بقتلها على بغض العرب وانتقاصهم كأن العرب هم أعداء هذه الكرة الارضية فلا يهدأ لسكانها عيش ولا يقر لهم قرار حتى ينظروا امة الامة تلاشيها انياب الفناء وبرواجها للاحراك به ولا حياة

قام الاتراك بنهضتهم الطورانية ونزواتهم الشيطانية فكان اول عمل لهم تطهير لغتهم من الالفاظ العربية الشريفة ليستبدلوها بكلمات افرنجية حتى ان بطل الابطال مصطفى كمال قام خطيبا في حفل ضم اليه كثيرا من ربات الجمال، من الغادات اللواتي شددن اليه الرحال فوقف يلقي خطيبا فارتجل وبدأ قائلا: « اني لا اخاطبكن بقولي يا سيداتي العقيلات لان هذه الكلمة طردناها من لغتنا التركية ولكني أتشرف بان أدعوكن يا سيداتي ....!!..

يا سيداتي ....، فرنجن لنا البنات لتطيب لنا الحياة عند ما يصبحن غانيات فاتنات وامهات مستهترات يحضرن معنا الى الحانات ويجلسن وايانا المسكرات ويرافقننا الى التياترويات والباليرات والى انسات ». .

وها هم اليوم يترجمون ويقيمون النصب والتماثيل والاوثان ويتفقون على تشييد ها الاصفر الرنانة الذي جمعوه من العرب والفرس والهنود والافغان باسم الدفاع عن الدين ومحاربة اليونان وقد كافأوا من خدمهم بالخلاص من العرب وبذل في الدفاع عنهم حياتهم جوارا في مصر فهم دمه بالطرد والاهانة واتهامه بالخيانة. وهم يعبدون اصنامهم كما عبد قوم نوح علي بغض العرب والنيل منهم واتهام حزبهم والحط من شأنهم. اذا افتخروا لا يفخرون الا بجدهم تورانهم هلاكو وتيمور لنك وجنكيزخان

واذا تحدثوا لا يتحدثون الا عن بوز قورد واشباهه من الاوثان وهم جهلاء ليغض العرب من الايمان.

ثم قام المصريون في قومهم، ووثبوا الى العلى وبثهم الربيع الشرق لنهضتهم ابتهاجا وخوفي ان يكونوا في غلة بأسه قرآوها جاهزا جالبهم مستقبلا باهرا يبنى على ظفرهم آمالا واسعة وانتظار العرب ان يقوم هذا القطر العربي بما يجب عليه من الحقوق الكبيرة تجاه اخوانه في الدين واللغة والجنس. فما هم ان رأوه يلقي ويرقان احلامهم الذهبية في اتون جحيم الهوى فاذا هو بعض آراء امانيه الى سحاب جهام كلاعب به الرياح الهوج وتتقاذفه في جوانب الفضاء.

رغب اخواننا المصريون عن اجدادهم الاكرمين الى جدهم عيسى وصارت كلمة العربي غريبة في أهلها عتوا من بليها.

ولولا أن اخواننا المصريين تجاوزوا في انتقاد جلالة أمير المؤمنين حد الاعتدال لما بلغهم منا الا الثناء عليهم في السر والعلن ولكن العربي يثار على أخيه كما يثار المصري على بنيه فلا غرو ان جهرت بالحق أصوات وسطرت العتاب آيات.

يسوءنا والله ان نجد ابناء مصر لا يزالون يولون وجوههم شطر الاتراك لصوت يمثل الاسلام بحفظ الخلافة في انقاذها عند من اغتصبوها وأومضوها ورفضوها وكانت مزرية فخذلت بهم وكانت عظيمة فسخرت بهم فما عسى ان نؤمل منهم بعدما شاهدنا من أعمالهم ورأينا من أفعالهم وسمعنا من أقوالهم. يا اسفا على الاموال التي ذلتموها لنصرتهم فكان جزاؤكم ان صفعوكم في اوزان صفعة لا تزال عيونكم تذرف الدمع من الماء ولما تزل آثارها من قفا يكم بعد.

فاستمدوا اذ قصدها وفهما كم الكريم لا تأخذهم بالمنطق القويم والعقل السليم والرأي السديد لاستقبالها اذ ينكص راجعا اليكم بوجه كظيم وفؤاد كليم وجسم سليم (ملسوع)

يومئذ تعلمون يا معاشر كم الى جلالة الملك فؤاد فتقوم الضجة بين العباد ويرتفع الصياح في كل وادنا للعلماء يصدرون الفتاوى المتناقضة والمتوثبون يقفون بنات أفكارهم المتضاربة والشبان يتيهون وهم خيالاتهم والشيوخ يقبعون في زوايا اخبائهم واخيرا يذهب الله بالنية ويبلج نور الحق ويجتمع المسلمون المصريون من مبايعة ملك فخال في جلس نوابه عن نعمهم

منه ومن شيعه أننا لا نريد الصلاة فلا يغضب لذلك انسان و يقومون ويقعدون لكلمة زعازيع فلا يهدأ ثائرهم ولا تلبد جباههم حتى يطلب قائلها الغفران ويعتذر اليهم بلفظ ماوردون (فقط لا غير) دون سواها ولو جعلت الاية جنبها والحديث سداها .

اذ ذاك تتجه الانظار وتتحول الابصار الى امير الافغان او اي امير او اميرة من اسرة بني عثمان او اي انسان كان من قبل ان يفكروا بوجوب اتباع من رضيه المسلمون اماما لهم في دينهم ودنياهم واختاروه قائدا يسير بهم الى مافيه خيرهم ورشدهم وهداهم فاذا صحوا من تلك السكرة وزال عنهم تاثير الخمرة خمرة الشعوبية التي بثها بينهم دعاة الترك وجدوا انفسهم امام امرين لا ثالث لهما اما الدخول فيما دخل فيه المسلمون واما الانشقاق من الجماعة وخلع الطاعة واني لارجو ان لا تكون اكاذيب المدنية الاوربية قد تسربت الى نفوسهم وتشربتها قلوبهم تشربا حبب اليهم الاقتداء بالاتراك واقتفاء اثارهم فيوذيهم ذلك ونبذهم به ونطلب اليه ان يحبب الى قلوبنا العرب فان بغضهم اقرب سبيل الى الهلاك وأقوى سبب «ابو مروان»

الاندلس الجديدة

لقد علم العالم اجمع ان العربي لا ولن ينام على ضيم ولا ينحو الا الحق الصراح ويكره الاستعباد والاستبداد ويعشق الاستقلال والحرية وقد بذل الريفيون كل ما عز وهان في هذا السبيل وما برحوا يصاولون اعداءهم الاسبان ويحاربونهم ويقاتلون اعداء الحرية والاستقلال الالداء ممن اغتصبوا مجد آبائهم وقضوا على مدنية اناروت مشارق الارض ومغاربها واخذت بمجامع قلوب رجال الغرب فعكفوا عليها واقتبسوا منها مدنيتهم الحاضرة وما زالوا يتاجرون ويدافعون منذ خمس من السنين الى ان فاز الحق على الباطل وانتصروا على الاسبان انتصارا عظيما وفازوا عليهم فوزاً مبينا فكسروا جيوشهم الجرارة وكتائبهم الكثيرة واختطفوا السلاح من ايديهم وحاربوهم به كما اختطف من قبلهم طارق ابن زياد وجيشه سلاح رودريك وجيوشه

مهما حاول المتنوقون من رجال الغرب ان يخمدوا انفاس العرب و يطفئوا نيران الوطنية المتأججة في صدورهم ومهما يأتوا بالتنكيل بزعمائهم ومفكريهم وكتابهم وصحافيهم فلن ينالوا منهم أربا لان العقول قد استنارت بضياء العلم الصحيح

هجم عبد الكريم على الاسبانيين بجيشه المرصوص باستعداده وعدده واعمل في الاسبان السيف فقسمهم قسمة عادلة صح فيها قول الشاعر

لى التفوس وللطير اللحوم وللـ
وحش العظام وللخيالة السلب

وحلقت طيارات العرب فوق معسكر الاسبان فامطرتهم وابلا من القنابل اضطر الاسبان الى الانسحاب من الميدان خاسئين خاسرين

طير البرق اخيراً خبراً مفاده ان الطيارات الاسبانية حلقت فوق معسكر الامير العربي وألقت مقدارا من القنابل عليه فسبب قتل جواده ولكنهم ظنوا انهم قتلوا الامير نفسه فطيرت البرقيات هذا الخبر الا ان الحقيقة قد ظهرت مؤخرا وعلم بأن الامير لم يصب بمكروه خلا بعض شظايا اصابت رجله فسببت جراحا بسيطة جدا منها وما درى هؤلاء الاغبياء انه اذا مات مناسيد قام سيد وان موت عبد الكريم لو صح لا يؤثر في الثورة ابدا لان الريفيين العرب قد جبلوا على الحرب والنزال و لن يعودوا عما عاهدوا عليه اميرهم وانفسهم ما دام فيهم نسمة من حياة و بقية من رمق

على اثر الانتصار الباهر الذي احرزه العرب الريفيون تضعضعت اركان وزارة الميورادي ريفيرا وقام الشعب الاسباني قومة الرجل الواحد راغبا في الخلاص من هذه النكبة العظيمة التي حلت به منذ عقدت النية على اخضاع العرب وكسر شوكتهم ولقد خطب الوزير الاكبر خطبة حماسية استنهض بها الهمم لتعزيز القوة العسكرية في مراكش وتعبئة الجيوش الجرارة وتجهيز البواخر والدوارع بالمؤن والذخائر الكافية للقضاء على ابطال العرب

ملئت الجيوش ونقلت المؤن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

هل فر الامير العربي ورجاله من اماكنهم وتركوا ما غنموه للاعداء وولوا ؟

انما تبرأ من اولئك الذين يدعون المدنية والمدنية براء منهم !

وعادت الحال الى ضعف اسبانيا وفقد هيبتها وانتزعت ثقتها من قلوب الاوربيين وتدهورت العملة الاسبانية تدهورا سريعا

فليهنأ (دي ريفيرا) بهذه النتيجة التي ادت اليها سياسته الخرقاء

المقتبس : « بشير العريضه »

[الف باء : عدد ١١٠٥ (دمشق)] :

تركيا و الهند

انشات جريدة (وقت) التي تصدر في الاستانة مقالا في صدد رجوع الوفد التركي الذي قصد الهند ومصر لجمع اعانة الهلال الاحمر ننشره للقراء فيما يلي :

قالت : «ادوثيس الهيئة (رامح افندي) يحافظ مع الصحافيين على الصمت التام بخصوص ما حدث للهيأة في سفرها على ان تصريحاته بهذا الشأن تنحصر بالجمل الاتية :

قال « يجب على كل تركي سواء كان رجلا او امرأة من اي طبقة كانت ان يعلم ان هناك قوى تراقبه خطرة فخطورة داخل البلاد وخارجها وهي تجتهد في الخفاء لنشر كل ما من شأنه ان يضر بنا وليعلم الجميع انه يكاد يضيع المركز الممتاز الذي لتركيا من جراء تلك النشريات التي لم تتخذ الحيطة في نشرها ان الهنود كانوا يحبون تركيا اكثر من انفسهم على انه لا يستبعد ان يطرأ على هذه المحبة ضعف بسبب صحفنا وعليه يجب علينا ان نكف من نشر ما يدع مجالا لسوء التفاهم بيننا وبين العالم الاسلامي » انتهى

قالت وقت : « والناشئ من سياحة الهيأة ان المصريين والهنود قابلوها في اول الامر بكل تجلة واحترام واولوها الولائم كما ان الانكليز اجتهدوا لتخفيف عناء طوافها في البلاد الهندية على قدر الامكان وبقيا الامر على ما وصفنا وامل النجاح باديا اذ وصل خبر الغاء الخلافة وغيره من أخبار الانقلاب الاخير ولهذا قام الهنود الذين يعدون تبديل الحروف العربية في اللغة التركية بالاحرف اللاتينية كفرا طفقوا يلعنون يسخطون على كل من قال بتلك الفكرة وأصبحوا ماسورين لسا طفة التعصب الديني امام تلك الاخبار فعاملت الهيأة معاملة سيئة . وامام هذا الحال لم يعد في امكان الهيأة الا ان تنكص على عقبها و ترجع بدون ان تتمكن من توزيع مناشيرها ولما وصلت الى مصر كان نصيبها منها كنصيبها من الهند »

ثم ذكرت الجريدة حديثا لمحاسب الهيأة مع احد محرريها في هذا الصدد قال فيه

من المعلوم ان نتيجة سياحتنا كانت الخيبة والفشل وانا معذور اذا لم اذكر السبب في ذلك على انني ساقدم للهيأة المركزية تقريرا بهذا الشأن وعند ما يحين الوقت المناسب سيصرح بكل ما يجب التصريح به من هذا الامر ولكن اكون اتيت على مختصر تاريخ السياحة أقول اننا كنا برحنا الاستانة في كانون الثاني الفائت ووصلنا الى الهند بظرف شهرين ونصف وبعد وصولنا لبومباي قصدنا دلهي التي هي عاصمة الهند في القطار وقدمنا دفنا في الطريق التسهيلات والمعاونات اللازمة سواء من الانكليز وسواء من الهنود وقد دعينا الى ولائم عديدة حتى انني قرأت عشر اشربنا من القرآن الكريم في احدى هذه الولائم

وبينما كنا على اهبة المباشرة بمهمتنا اصبحنا وجها امام وجرب السودة في الثالث عشر من شهر اذار من دلهي الى بومباي ومن هذه الى مصر بالقطار وقد شاهدنا في كل من دلهي وبومباي كثيرا من الاثار النفيسة والمعابد الاسلامية التي احدثها المتوليون الترك ويمكن القول ان بومباي هي اهم مركز اسلامي بعد الاستانة . ولما كان لم يتسع لنا الوقت للقيام بمهمتنا فعليا لم نتمكن كذلك من توزيع المناشير التي في ايدينا ولم يكن بالامكان ايضا جمع شيء من الاعانات الا ان هناك مسألة ثلاثة الف ليرا التي جمعت أثناء الحرب القومية والتي سلمت الى شوتاني بقصد استعمالها في الاشغال التجارية فهذه يجب اعطاء شيء من الايضاحات عنها . ان شوتاني تاجر بهذه الدراهم ولكنه خسرها فطالبت منه جمعية الخلافة الهندية الاطلاع على دفاتر حساباته ولما لم يكن لهذا الرجل شيء من النقود فقد وضعت يدها على بضائعه فهذه البضائع كان اشتراها بمبلغ مليون ومائة الف ربيه — وهي موجودة اليوم في الهند — هذا ما يمكن التصريح به الان من الوقف الحالي » .

و تقول وقت في الختام «انه لم يتبرع احد من الهنود بشيء»؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة تذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - غروبي الزوالي -

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٢

[illegible]	ايام ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان [illegible]	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ح ق	ح ق	ح ق	ح ق
١٧	٥	الاحد	٩ ٢٤	٤٠٤١٠	٢٢٤٥	٣٦٠٨
١٨	٦	الاثنين	٩ ٢٤	٤٠٤١٠	٢١٤٥	٣٦٤٨
١٩	٧	الثلاثاء	٥٩٢٨	٣٩٤١٠	٢٠٤٥	٣٦٤٨
٢٠	٨	الاربعاء	٥٩٢٨	٣٩٤١٠	٢٠٤٥	٣٦٤٨